تلزمها بالتخلي عن أنشطتها التدميرية

بومبيو: العقوبات على إيران تستهدف النظام وليس الشعب

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس السبت أن العقوبات التي ستعيد بلاده فرضها على إيران تستهدف النظام في طهران وليس الشعب الايراني.

وقال بومبيو في تغريدة عبر حسابه على (تويتر) «في الخامس من نوفمبر سنفرض عقوبات قاسية على النظام الحاكم في ايران» مشددا على «ان هدفنا إلزام إيران بالتخلي عن أنشطتها التدميرية».

وأضاف «ان العقوبات ستستهدف النظام وليس الشعب الذي عانى من سوء إدارة حكومته ومن السرقات والوحشية».

وتدخل العقوبات الاميركية ضد ايران حيز التنفيذ بعد منتصف ليل أمس الاحد وفق التوقيت المحلي للولايات المتحدة وذلك بعد مضي 180 يوما من انسحاب واشنطن من خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي).

وتوصلت الولايات المتحدة الى الاتفاق النووي مع ايران في عام 2015 فرفعت العقوبات التي فرضتها عليها وحلفاؤها الاوروبيون آنذاك.

واعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الثامن من مايو الماضي قرار الانسحاب من الاتفاق النووي رغم اعتراض الاطراف الموقعة وهي الصين وفرنسا وألمانيا والاتحاد الاوروبي وايران وروسيا والمملكة المتحدة.

وقال الرئيس ترامب في تصريح ادلى به يوم الجمعة الماضي إن الاتفاق النووي الإيراني فشل في تحقيق «هدفه الأساسي» المتمثل في أن يعطل الطرق المؤدية الى امتلاك طهران قنبلة نووية والحد من «سلوكها المهدد» للامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي بقية مناطق العالم.

وذكر في تصريح ادلى به بشأن اعادة فرض العقوبات على ايران في اغسطس الماضي «حتى اليوم تهدد ايران الولايات المتحدة وحلفاءها وتقوض نظام التمويل العالمي وتدعم الارهاب والمسلحين حول العالم».

وتستهدف العقوبات الجديدة موانئ ايران وقطاع الطاقة والحوالات المصرفية المرتبط بالنفط ومشتقاته والحوالات المصرفية الاجنبية مع بنك ايران المركزي وخدمات الرسائل المالية الخاصة وخدمات الاكتتاب.

وحدد وزير خارجية الولايات المتحدة في مايو السابق 12 طلبا امام ايران تعد شروطا لاستمرار واشنطن في الاتفاق النووي.

وتتضمن تلك المطالب السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول جميع المواقع النووية واعلانها للوكالة كامل تفاصيل الابعاد العسكرية السابقة لبرنامجها النووي وان تتخلى عن مثل هذه الاعمال الى الابد.

وطالبت واشنطن ايران بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم واعادة معالجة البلوتونيوم واغلاق مفاعل المياه الثقيلة ووقف نشر الصواريخ الباليستية واطلاقها او تطوير الانظمة الصاروخية ذات القدرات النووية.

وطالبتها كذلك باطلاق جميع المواطنين الاميركيين المعتقلين لديها وكذلك مواطني الدول الحليفة للولايات المتحدة والتي تقول واشنطن «انهم اعتقلوا بتهم زائفة».

وفيما يتعلق بعلاقات ايران بدول المنطقة فإن واشنطن طالبتها بالتوقف عن سلوكها المهدد لجيرانها بما فيهم اسرائيل وعن دعم الجماعات الارهابية في الشرق الاوسط بما فيها حزب الله اللبناني وحركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وميليشيات الحوثي الى جانب سحب القوات المسلحة التي تقودها في سورية.

وطالبتها كذلك باحترام سيادة العراق وان تسمح بنزع سلاح الميليشيا الشيعية واعادة ادماجها في الجيش النظامي والتوقف عن دعم قوات (فيلق القدس) بالاضافة الى التوقف عن دعم حركة طالبان والجماعات الارهابية الاخرى في افغانستان والتوقف عن «ايواء كبار قادة تنظيم القاعدة».

واظهرت بيانات نشرها البيت الابيض ان صادرات ايران من النفط تراجعت منذ يونيو الماضي بواقع مليون برميل يوميا فيما توقف استيراد اكثر من 20 دولة للنفط الايراني.

وتسمح حزمة العقوبات الاميركية ضد ايران باستخدام الايرادات النفطية التي سوف تحتجز في حسابات اجنبية في اغراض «التجارة الانسانية او التجارة الثنائية بالبضائع والخدمات غير المشمولة في الحظر». وتشدد الادارة الاميركية على ان العقوبات التي تعيد فرضها الليلة ضد ايران لا تستهدف الشعب الايراني وإنما تستهدف الحكومة ولذلك فهي تتضمن استثناءات انسانية منها قطاع الزراعة والاغذية والسلع والادوية والمعدات الطبية.

استفتاء في كاليدونيا الجديدة بشأن الاستقلال عن فرنسا

بدأ الناخبون في كاليدونيا الجديدة في الإدلاء بأصواتهم أمس الأحد، في استفتاء بشأن الاستقلال ولتحديد ما إذا كان ذلك الأرخبيل الفرنسي الواقع في جنوب المحيط الهادي سيصبح أحدث دولة في العالم.

وهذا أول تصويت بشأن الاستقلال تشهده أراض فرنسية منذ تصويت جيبوتي بالاستقلال عام 1977. وتشهد المنطقة توترات عميقة منذ فترة طويلة بين السكان الأصليين المؤيدين للاستقلال والمعروفين باسم الكاناك وأحفاد المستوطنين الاستعماريين الذين مازالوا موالين لباريس.

ولن يؤدي التصويت بالموافقة على الاستقلال إلى جرح كبرياء فرنسا فحسب ولكنه سيحرم باريس أيضا من أن يكون لها وجود في منطقة المحيطين الهندي والهادي حيث تعزز الصين وجودها. وكانت فرنسا في الماضي قوة استعمارية وصل نفوذها إلى الكاريبي والمنطقة الواقعة جنوب الصحراء بأفريقيا والمحيط الهادي.

واعترف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة لكاليدونيا الجديدة في مايو بما وصفه بآلام الاستعمار وأشاد بالحملة المشرفة التي يقودها الكاناك من أجل الاستقلال.

وتشير أحدث استطلاعات للرأي إلى أن من المتوقع أن يصوت الناخبون ببقاء الجزر جزءا من فرنسا. وتتمتع بالفعل كاليدونيا الجديدة وسكانها البالغ عددهم 280 ألف نسمة بقدر كبير من الحكم الذاتي ولكنها تعتمد بشكل كبير على فرنسا في أمور مثل الدفاع والتعليم.

آلاف اليابانيين يتظاهرون ضد تعديل الدستور

تم تنظيم مسيرة حاشدة تعارض جهود إدارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، لتعديل الدستور أمام مبنى البرلمان الياباني «الدايت» في طوكيو السبت، بمناسبة الذكرى الـ72 لإصدار الدستور، طبقاً لما ذكرته صحيفة «أساهي شيمبون» اليابانية أمس الأحد.

وطبقاً للمنظمين، شارك حوالي 18 ألف شخص في المسيرة التي ضمت مجموعات من المواطنين ترفض تعديل آبي للمادة التاسعة من الدستور، وهتف المتظاهرون بشعارات «إننا ضد تعديل الدستور» و«دعونا نوقف تعديل الدستور بجميع الوسائل» جنباً إلى جنب مع مشرعين من أحزاب المعارضة وخبراء دستوريين.

ويسعى آبي وهو من السياسيين الصقور في اليابان لإجراء تعديل على الدستور بحيث يمكن أن يكون لبلاده قوات عسكرية مدربة ومجهزة بأحدث العتاد في خضم تهديدات كوريا الشمالية الصاروخية والنووية وقيام الصين بتعزيز ترسانتها من الأسلحة.

وقاد الائتلاف الحاكم برئاسة آبي جهوداً لدفع وتمرير مشروع قانون مثير للجدل عام 2015 يسمح للجيش الياباني الذى يطلق عليه اسم «قوات الدفاع عن النفس» بالمشاركة في حروب في الخارج، على الرغم من أن الكثير من الباحثين يقولون إن هذه الخطوة تخالف الدستور، وتحظر الفقرة التاسعة من الدستور استخدام القوة لتسوية نزاعات دولية.

القرار استند إلى تقييم وملاحظة لموقع التحطم

إندونيسيا تمدد عملية البحث عن ضحايا الطائرة المنكوبة وصندوقها الأسود الثاني

جزء من حطام الطائرة الاندونيسية المنكوبة

مددت السلطات الإندونيسية يوم الأحد البحث لثلاثة أيام عن الضحايا والصندوق الأسود الثاني لطائرة الركاب التي سقطت الأسبوع الماضي مما أودى بحياة 189 شخصا كانوا على متنها.

وقال محمد سياوجي رئيس وكالة البحث والإنقاذ في مؤتمر صحفي "قررنا مد (البحث) لثلاثة أيام".

وأضاف أن القرار استند إلى تقييم وملاحظة لموقع سقوط الطائرة، مشيرا إلى أنه لم يجر بعد انتشال رفات الكثير من الضحايا.

وحتى يوم الأحد جرى نقل 105 من أكياس حفظ الجثث، وقليل منها يحوي جثثا سليمة، من الموقع وتسليمها إلى الشرطة لإجراء فحوص الطب الشرعي عليها، وتحددت هوية سبع من الضحايا فقط.

وقال سياوجي "أنا متأكد أن العدد سيزيد".

وتعطي الوكالة أولوية لانتشال رفات القتلى ومسجل الصوت في مقرة القيادة، وهو الصندوق الأسود الثاني من الطائرة الجديدة تقريبا من طراز بوينج 737 ماكس والتي سقطت في البحر في وقت مبكر يوم الاثنين بعد 13 دقيقة من إقلاعها من جاكرتا.

ويركز الغواصون في بحثهم عن الصندوق الأسود الثاني على الإشارات الصوتية بينما يحاول المحققون تفريغ بيانات من مسجل بيانات الرحلة التالف جزئيا الذي جرى انتشاله من الحطام الغارق يوم الخميس.

وقال سياوجي "يتتبع غواصون الإشارة التي التقطها جهاز تحديد الإشارات الصوتية.. لكن لم يجدوها بعد".

وأضاف أن ثمة اعتقادا بأن الجهاز يبعد نحو 50 مترا عن منطقة البحث الرئيسية، حيث يبلغ عمق المياه 30 مترا فقط لكن التيارات المائية في المحيط والوحل في أعماقه والتي يتجاوز ارتفاعها المتر تعيق جهود البحث.

وطلب طيار الرحلة (جيه.تي 610) الإذن بالعودة إلى جاكرتا وحصل عليه لكن لم يعرف بعد ما حدث بعد ذلك وأدى لسقوط الطائرة.

رصد طائرة تجسس أميركية على الحدود الروسية

قالت وزارة الدفاع الروسية إنها رصدت طائرة استطلاع أميركية، طراز «آر. سي -135في» في المجال الجوي بالقرب من منطقة كالينيغراد الروسية، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد.

وبحسب موقع «بلين رادار» لمراقبة الطيران، «حلقت الطائرة رقم 64-14846 من القاعدة الجوية (ميلدنهال) في بريطانيا. ودخلت المجال الجوي البولندي خلال الرحلة».

ووفقا لوزارة الدفاع الروسية، تم رصد 17 طائرة تجسس وطائرة بدون طيار أميركية بالقرب من الحدود الروسية منذ بداية الأسبوع. ونتيجة لذلك اضطرت مقاتلات القوات الجوية الروسية التحليق 4 مرات من أجل اعتراض الأهداف.

وحلقت الطائرة «آر.سي -135في» الأسبوع الماضي من جهة البحر الأسود قبالة ساحل أبخازيا وإقليم كراسنودار وشبه جزيرة القرم.

وتسمح قدرات رادار الطائرات الروسية بجمع معلومات حول موقع وأنشطة أنظمة الدفاع الجوي في المنطقة.

وكانت طائرة الاستطلاع بدون طيار، طراز «آر. كيو-4بي غلوبال هوك»، قد قامت بدوريات في سماء ليتوانيا، على طول الحدود الروسية لمدة 11 ساعة في 26 أكتوبر.

مقتل 7 من «داعش» بقصف جوي شرق أفغانستان

ذكر مسؤولون محليون، أمس الأحد، أن سبعة مسلحين على الأقل من تنظيم داعش الإرهابي، قتلوا خلال قصف جوي للقوات الاجنبية في إقليم ننكارهار شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس الأحد.

وذكر فيلق سلاب 201، التابع للجيش الأفغاني، في بيان، أن مروحية تابعة للقوات الاجنبية استهدفت مخبأ تابعا لداعش أمس الأحد في منطقة نازيان.

ولم يكشف الفيلق العسكري عن مزيد من التفاصيل.

وفي الوقت نفسه، وقع اشتباك منفصل بين قوات الأمن وعناصر طالبان بإقليم بلخ شمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل اثنين من مسلحي طالبان وإصابة ثلاثة آخرين.

وذكر مسؤولون عسكريون من إقليم بلخ أن الاشتباك بدأ السبت في قرية جورتيبا بمنطقة شامتال في الإقليم.

وخلال الاشتباك، صادر مسؤولو الأمن أسلحة تخص المسلحين.